

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

489 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا جرير بن عبيد الحميد عن

عطاء بن السائب عن أبيه Y عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : (اعبدوا الرحمن وأفسوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنان) .

قال أبو حاتم : B هـ : قوله A : (اعبدوا الرحمن) لفظة يشتمل استعمالها على شعبي

كثيرة باختلاف أحوال المخاطبين فيها قد تقدم ذكرنا لهذا الوصف فيما قبل وقوله A : (

أفسوا السلام) لفظة أطلقت على العموم لا يجب استعماله في كل الأحوال لأن المرء إذا استعمل

في كل الأحوال على كل إنسان ضاق به الأمر وخرج إلى ما ليس في وسعه وتكلف إلزام الفرائض

بالرد على المسلمين وإذا كان الرد هو الفرض صار على الكفاية كان ابتداء السلام الذي ليس

له تخصيص فرض أولى أن يكون على الكفاية وقوله : (أطعموا الطعام) أمر ندب إلى

استعماله وحث عليه قصدا لطلب الثواب K حديث صحيح رجاله ثقات